الأنباء
الاحد 24 يوليو 2011

أكد الداعية والعالم السعودي د.خالد بن عبدالله المصلح ان الكويت عمّرها الله تعالى بالإحسان وانها من البلدان التي يشيع فيها العلم والنشاط الشرعي المميز والظاهر بين دول الخليج، ونصح المسلمين باستقبال رمضان بالتغير الى الأفضل والعزيمة وأشار الى أن كثيرا من المسائل الفقهية تحتاج الى بحث ونظر خاصة كيف يجمع الفقيه بين العلم والأصالة المعاصرة. ولفت الى ضرورة بذل الجهود الكبيرة لكي نرقى بالشباب، وانه لابد من ان تتسع لهم صدورنا ونتلمس حوائجهم ونحببهم في الخير، وأكد أن الشريعة صالحة ومصلحة لكل زمان ومكان وان ما جاء به الشرع يقي الاقتصاد من العثرات والأزمات مشيرا الى ان المعاملات المالية المعاصرة خطت خطوات مباركة في بناء الاقتصاد الإسلامي على خطى صحيحة. مشددا على ان المأمول من المواقع الإسلامية ان تواكب حاجة الناس وتخاطبهم بلسانهم وتبسط لهم العلوم الشرعية دون غلو أو تفريط، مؤكدا ان الفتنة بين المذاهب التي يشعلها البعض لا تجوز ولا بد ان تعالج الخلافات بالحوار والإيضاح لا الإلغاء والتفريق وتطرق الى عدة مسائل هامة في حواره مع «الأنباء» خلال زيارته للكويت وإلى نص الحوار:

حوار: ليلى الشافعي

د.خالد المصلح لـ «الأنباء»: معالجة الخلاف بين السنّة والشيعة

رمضان من مزارع الآخرة وعلى كل مسلم أن يستغل هذا الشهر لتصحيح المسار وتلافي الأخطاء

الجهود المبذولة للنهوض بالأخلاق الإسلامية لدى الشباب لا ترقى إلى مستوى الطموح

يجوز صيام الـ 6 أيام من شوال قبل قضاء ما قد يفوت من رمضان

الكويت عمّرها الله بالإحسان ونشاطها الشرعي مميز بين دول الخليج

يجب توجيه النصح والإرشاد لمن يصلي جماعة ورائحته كريهة أو إخراجه من المسجد عن طريق من له سلطة وولاية

أدعو نفسي والمسلمين لاستقبال رمضان بالعزيمة الراشدة والتغير للأفضل

ما يحدث في سورية وليبيا واليمن بطش وسفك للدماء ويجب على الحكام أن يعودوا إلى رشدهم

إعداد الفقيه الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة من أكبر المشاكل التي تواجهنا

فروقات المكان والزمان يجب أن تُراعى في الأحكام الشرعية لكنها لا تقلب الحكم

أقول للشباب أنتم مستقبل الأمة فاملأوا أوقاتكم بالنافع والمفيد وإياكم ورفقاء السوء

الداعية والعالم السعودي د.خالد بن عبدالله المصلح (قاسم باشا)

أحد لقاءات د.خالد المصلح مع بعض الدعاة في الكويت

أولا مرحبا بك في الكويت وهل هذه هي زيارتكم الأولى؟

● سبق لي عدة زيارات للكويت وحضرت بدعوة من إدارة مساجد الفروانية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

حاجة الناس

أنتم أستاذ مشارك في قسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة القصيم.. لماذا اخترتم رسالتكم في الماجستير والدكتوراه حول الاقتصاد الإسلامي؟

● السبب في هذا الاختيار ان الحاجة ماسة لبيان أحكام الشريعة في هذا المجال لاسيما مع التطور الكبير الذي يعتري هذا الجانب ويحتاج الى إيضاح وبيان ومن المفترض أن تكون الأطروحات العلمية في الدراسات الأكاديمية تواكب حاجة الناس وتسد الثغرة التي يحتاجها الناس في جانب معاشهم وما يتبين به الأحكام الشرع.

شهر الخير

ما نصيحتكم للمسلمين في رمضان؟

● رمضان موسم مبارك وهو من مزارع الآخرة التي شرعها الله تعالى حتى يقف الإنسان مع نفسه موقفا ذا جانبين، الجانب الأول موقف محاسبة عما يكون من ماضي الأعمال وموقف استزادة من الأعمال الصالحة والاجتهاد في ألوان البر والخير ذلك لأن الإنسان في سيره الى الله تعالى لابد ان يحصل منه عثرات وأخطاء، هذه العثرات وتلك الأخطاء تُعالج بالتوبة والاستغفار والعمل الصالح الذي يجبّ ما كان قبله من السيئات وأيضا هو بحاجة الى ان يتزود، يقول الله سبحانه وتعالى (وتزوّدوا فإن خير الزاد التقوى)، رمضان الذي فرض لكي نصحح مسارنا ونتلافى أخطاءنا ونستكثر من الخيرات ويكفي فيه ان أبواب المغفرة كثيرة، يقول النبي ﷺ «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه» و«من قام رمضان إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه» و«من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غُفر له ما تقدم من ذنبه» فبعد هذا لا ينبغي أن يفرط الإنسان في هذه الفرص المتاحة وأدعو نفسي وادعو جميع الاخوة والأخوات الى أن يستقبلوا هذا الشهر بالعزيمة الراشدة على الإصلاح والتغير للأفضل وبناء الراشد فالأعمار مراحل النجاح فيها ان تكون مراحل بناء يكون فيها شعارك «يومي خير من أمسي وغدي سيكون أفضل منه».

الأصالة والمعاصرة

ما المشاكل الفقهية التي تقابلكم؟

● المسائل الفقهية كثيرة وتحتاج الى بحث ونظر ولكن المشكلة التي أرى انها تحتاج الى معالجة ودراسة هي كيف نصنع الفقيه الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة وهي في الحقيقة أكبر مشكلة تواجهنا في هذا الوقت لأنه عندنا في المدارس الفقهية من يقرأ ويطالع في المدونات والإرث الفقهي العظيم الكبير الذي خلفه العلماء ودوّنوه ولكنه يقف عند هذا ولا يتجاوزه وهناك من له معرفة ودراية بحوادث العصر ومستجداته لكن ليس عنده نصيب كاف من الإرث الفقهي الذي يمكنه من الحكم على المستجدات فإذا وفقت المدارس الفقهية وأهل التعليم في بناء شخصية فقهية تجمع بين الأصالة والمعاصرة فهي تقدم للأمة خيرا كثيرا وتخدم في مجالات شتى متنوعة في الفقه، في الاقتصاد، في الاعتقاد، في كثير من المسائل والقضايا المعاصرة.

الشباب

ماذا تقدمون للشباب للنهوض بالأمة الإسلامية؟

● المطلوب كبير والجهود المبذولة لا ترقى الى الطموحات وما نأمله إن شاء الله تعالى من شبابنا خير كثير وهم بحاجة لمن يقترب منهم ومن يتسع صدره لهم ومن يتلمس حوائجهم ومن يجيب عن إشكالاتهم بما يقنعهم ويحل ما يمكن ان يواجههم من إشكالات واستفسارات، أنا من جملة الدعاة وأهل العلم الذين يبذلون أكثر ما يستطيعون واسأل الله تعالى القبول فهناك الدروس وهناك لقاءات مع الشباب والحوار معه بالاضافة الى المحاضرات والبرامج والدورات المقدمة للتقرب منهم وحل مشاكلهم وأسأل الله تعالى ان يطرح البركة وان يجعلها خالصة لوجهه، والدروس المقدمة هدفها الرئيسي إشاعة العمل والتربية عليه والبناء المعرفي للإنسان لأن البناء المعرفي هو الذي يكون الشخصية وذلك لأن الإنسان دون معارف لا يختلف عن غيره ممن ليس بذي قيمة وقيمة الإنسان بما يعرف وما يملك من علوم، وأعظم المعارف هي معارف العلوم الشرعية لأنها تقيم الإنسان على الجادة وتبني آخرته وتصلح دنياه.

الاختلاف

هل اختلاف الأماكن سبب لاختلاف الأحكام الفقهية في بعض القضايا؟

● الأماكن قد يكون لها تأثير في الحكم الشرعي والأصل ان هذه الشريعة صالحة ومصلحة لكل زمان ومكان لكن هناك فروقات تُراعى وتعتبر في الأحكام الشرعية منها الفروقات الزمانية والمكانية لكن لا يمكن ان تقلب الحكم فقط لتغير المكان أو تغير الزمان لأنها ظروف وانما ما يعتري هذه الظروف من متغيرات قد يؤدي الى تغير الحكم بالنسبة لزمان أو مكان، وهذا أمر معروف، وقد راعته الشريعة، فالأحكام المنوطة بالعرف مثلا، تختلف باختلاف المكان وتختلف باختلاف الزمان، وإذا كان العرف قد تغير في زمان أو مكان، فجملة من الأحكام الشرعية لا نقول انها تتغير، انما نقول تتناسب مع الزمان والمكان حسب ما تقتضيه الشريعة.

يجوز

هل يجوز صيام الست من شوال قبل القضاء؟

● الصواب انه يجوز صيام الست من شوال، ففضيلة صيام الست من شوال تدرك ولو لم يصم ما عليه من قضاء رمضان.

التضخم النقدي

ماذا ترى من علاج للتضخم النقدي في الفقه الإسلامي؟

● الشريعة المباركة لم تترك شيئا مما يحتاج اليه الناس في معالجة أمور دينهم أو دنياهم إلا بيّنته، إما تفصيلا أو عموما وفيما يتعلق بالمعاملات جاءت في الشريعة الأحكام عامة والقواعد كلية هذه القواعد الكلية وهذه الأحكام العامة مراعاتها تقي الاقتصادات من العثرات والأزمات ولا مخرج لها إلا بمراعاة تلك الضوابط.

المعاملات المصرفية الإسلامية

هل المعاملات المالية المعاصرة مرضية؟

● المصارف الإسلامية خطت خطوات مباركة في بناء الاقتصاد الإسلامي على خطى صحيحة ولكن المشروع لم يكتمل لأنه يصادم نظاما اقتصاديا عالميا روحه الفائدة التي تتنافى وتتناقض مع أصول الشريعة الإسلامية فما قدمته المصارف الإسلامية يعتبر إنجازا وخطوة رائدة والمأمول أكثر وأكبر وأتقن وأميز.

التحويل

هل يجوز الحوالة بشيك أو نقدا الى مكان آخر لتحويله بعملة أخرى؟

● هذا يندرج تحت أحكام الصرف والقيد المصرفي أو الشيك الموثق يعتبر قبضا حكميا تنتهي به عملية الصرف فالمعاملة جائزة.

تقبيل الرأس

ما حكم تقبيل الرأس؟

● تقبيل الرأس جاء في أفعال الصحابة رضي الله عنهم مع النبي ﷺ والنبي ﷺ قبّل بين عيني بعض أصحابه وهذا لا بأس به وهو جائز وقد يكون من الإحسان إذا خلا من الغلو وتجاوز الحد.

الإنترنت

ما الواقع المأمول من المواقع الإسلامية على الإنترنت؟

● الواقع المأمول هو ان تواكب حاجة الناس وان تخاطبهم بلسانهم وان تبسط وتقرب لهم العلوم الشرعية على وجه يحصل به بيان ما يحتاجه الناس من أمور الشريعة دون غلوّ أو تفريط.

السنة والشيعة

ما تعليقكم على من يشعل الفتنة بين المذاهب؟

● الشريعة الإسلامية بناؤها على الاجتماع والألفة وذم الفرقة والاختلاف، لذلك يقول الله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ويقول جل وعلا (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) فإقامة الدين تتطلب أمرين، إقامة هذه العقيدة والشريعة كما يحبها الله تعالى ويرضاها في كتابه وفي سنّة رسوله وأن ننبذ كل فرقة وان نحسن التعامل مع المخالف على نحو تتحقق به المقاصد الشرعية وتتحقق به المناصحة ويتحقق به الاجتماع دون ان نقع في فرقة وتمزيق للأمة وهذا لا يعني الا نقول للمخطئ أخطأت ولا من خرج عن الصراط المستقيم انه خرج، أي نجمع ولكن لا نغير الحقائق ونقفز على الخلافات التي لابد ان تقر وان تعالج ومعالجة الخلافات بالمناصحة والحوار والإيضاح لا بالالغاء والتفريق.

مصر

ماذا تقول عن الأحداث الراهنة في مصر؟

● مصر غالية وعزيزة علينا

مراعاة الأحكام الشرعية في المعاملات تقي الاقتصادات من العثرات.. وما حققته المصارف الإسلامية خطوة رائدة لكن المأمول أكثر وأكبر

نأمل من المواقع الإسلامية أن تواكب حاجة الناس وتخاطبهم بلسانهم وتبسط العلوم الشرعية دون غلوّ أو تفريط

أقول للدعاة اجتهدوا في الدعوة وواجهوا الغارة الشعواء التي يشنها خصوم الإسلام وأعداؤه بالعلم والبيان والموعظة الحسنة

يكون بالمناصحة والحوار لا بالإلغاء والفرقة وتمزيق الأمة

وعلى قلب كل عربي ومسلم أرجو الله عز وجل ان يحفظ هذه البلاد بحفظه خيرا للأمة جمعاء وما يجري هو أمر طبيعي ينظر اليه من ناحية ان طبيعة التغيرات الكبرى تحتاج الى وقت حتى تستقر لكن ينبغي مع هذا الاستحضار لقضية الوقت الا نغفل ان المتربصين في مصر والأمة العربية والإسلامية كثر ولهم أصابع ظاهرة وخفيّة وأنا أحذر اخواننا في مصر من هذه الأصابع وهذه التربصات التي لا يشك فيها راشد أو عاقل، وأدعو الجميع الى تغليب المصلحة العليا للبلد والمصلحة الكبرى للأمة وألا نسرع الخطى في الإصلاح وفي التغيير بل ان نعطي الأحداث زمنها الطبيعي وخطوات الرشد خير من قفزات الصخب وأؤكد على أهمية المشاركة بكل ممكن لتحقيق الاستقرار في مصر على المستوى الرسمي وعلى المستوى الشعبي ونرفع أيدينا الى الله الذي بيده الملك ان يحفظ مصر عزيزة منيعة من كل من أراد بها سوءاً أو شرا وسائر بلاد المسلمين.

التأمين

هل التأمين على السيارة المؤجرة في بلاد غير المسلمين يجوز؟

● **لا حرج في هذا سواء قلنا ان هذا للضرورة أو قلنا ان هذا مما تدعو اليه الحاجة العامة.**

الفوضى

ما السبب في الفوضى التي نراها في جوانب حياتنا العلمية والعملية؟

● **نحن نعيش في فوضى في كثير من جوانب حياتنا ليست فقط في الجوانب العلمية والعملية بل الفوضى تشمل كثيرا من جوانب الحياة ونأمل ان نسعى في ترتيب هذه الفوضى قدر الإمكان (فاتقوا الله ما استطعتم) والطريق الأمثل لمحاصرة الفوضى هو إشاعة المعرفة والثقافة التي يجب ان ينشأ عليها المجتمع من احترام الحقوق، ومعرفة الحقوق والواجبات واحترامها، فنحن في كثير من الأحيان نجهل ما علينا من واجبات وما لنا من حقوق وبالتالي تنتج عن هذا الجهل اختلالات كثيرة في مسيرتنا.**

الخلاف

لماذا كان الخلاف شرا؟

● **الخلاف شر إذا أدى الى فرقة ومنازعة وإذا أدى الى إعاقة عن البناء والتقدم أما اختلاف وجهات النظر فهذا أمر طبيعي لا ينبغي ان يضاق به ذرعا أو ان يصادر لأن جمع الناس على رأي واحد هو من أصعب ما يكون ولذلك لأن الناس يختلفون في أفهامهم وأفكارهم أعظم من اختلافهم في ألسنتهم وألوانهم فالاختلاف يجب التعالم معه ولكن ينبغي ان نتوخى سيئاته ونحذر أخطاره.**

النقاب

هل يجوز للمرأة ان تنزع النقاب في المطارات الأجنبية؟

● **لا أرى ان تنزع المرأة ما تعتقده من الحجاب دون سبب مسوغ لها، ان من ترى تغطية الوجه لا تنزع هذا دون سبب ومن المسوغات التي تجيز للمرأة نزع النقاب التحقق من شخصيتها عند نقاط التفتيش.**

المساجد

ماذا تقول في روائح العمال الكريهة في المساجد والتي تنفر المصلين؟

● **المساجد اعتنى الله جل وعلا بها واضافها سبحانه اليه وشرع رفعها كما قال تعالى (في بيوت أذن الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) وجاءت عمارة المساجد من دلائل الإيمان المعنوية والحسية، ومن عمارة المساجد ان تُصان عن كل ما ينفّر منها ومن ذلك ما يكون فيها من أذى لذلك نهى النبي ﷺ من أكل ثوما أو بصلا أن يأتي الى المسجد وذلك لما يحدث لمجيئه من الأذى مع انه المفروض المجيء، ولكن لما كان مجيئه يتضمن الأذى نهى عنه النبي ﷺ وقال ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم. ومعالجة هذه الظواهر المؤذية في المساجد من روائح كريهة ومن منفرات يكون عن طريقين، الطريق الأول التوجيه والنصح، والطريق الثاني الاخراج إذا دعت الحاجة الى ذلك وهذا ممن له سلطة وولاية، فالنبي ﷺ أمر بإخراج من وجد منه رائحة ثوم وبصل وهذا هو طريق المعالجة التوجيه والنصح والبيان أو الاخراج والمنع من الدخول.**

المظاهرات

ما رأيك في المظاهرات التي تقوم للمطالبة بالحق كما يحدث في سورية وليبيا واليمن ومصر؟

● **ما يمر به العالم العربي في كثير من البلدان هو أمر له آثار لن تنتهي وتقتصر على هذه الفترة الزمنية وبالتأكيد ان ما يجري لهذا التغير كما هو في سورية وليبيا واليمن والمطالبة بالتغير هي في الحقيقة نوع من البطش والظلم الذي لا يسوغه أو يرضاه أحد، فسفك الدماء والاعتداء على المحتجين السلميين وتهديدهم وترويعهم بفوهات الدبابات والأسلحة أمر مفزع ويكشف عن اختلال كبير في صلة الحاكم بالمحكوم في هذه البلدان، فالمأمول ان يعود هؤلاء الحكام الى رشدهم لعل الله ان يشرح صدورهم ويلبوا مطالب شعوبهم واسأل الله العظيم ان يفرج عن الأمة ما حل بها.**

الشهيد

وهل من قتل في المظاهرات شهيد؟

● **من قتل مظلوما فهو شهيد هكذا دلت النصوص ان من قُتل دون نفسه او دون ماله او دون أهله فهو شهيد، ولكن اطلاق الشهادة على كل من مات هو في الحقيقة نزول بهذا المعنى الكبير لأنه الآن الشهادة أصبحت توزع بالمجان فكل يوزع الشهادة على من يحب، فالسلطات ومن في ركابها توزع الشهادة على قتلاهم والمحتجون يوزعون الشهادة على قتلاهم والله أعلم بمن يقتل في سبيله.**

الطلاق

ماذا تقول فيما يتهاون في أمر الطلاق؟

● **الطلاق شريعة محكمة وليس أهواء متحكمة ولا انفعالات طائشة ولا كلمات فارغة وهناك كثير من الناس يتهاونون في أمر الطلاق ويجهلون أحكامه ويتلاعبون به، وهذا التلاعب تلاعب بكتاب الله يوجب سخطه وعقوبته فنرى من يجري الطلاق على لسانه عند أدنى استفزاز ولا يراعي في ذلك لله أمرا ولا نهيا ولا يقيم فيه لشرع الله وزنا ومن هؤلاء الرجال من يطلق الطلقات في مناسبات عديدة دون ان يلتزم بمقتضى هذه الكلمات فنجده يعاشر المرأة مع انه طلقها مرارا وتكرارا وهي لا تحل له، فعلى الرجال ان يتقوا ربهم ويستوصوا بالنساء خيرا.**

ومن أراد ان يطلق زوجته فليطلق مرة واحدة لا أكثر فإن ما زاد علي الطلقة الواحدة طلاق بدعي محرم ولا يحل للرجل ان يطلق زوجته وهي حائض ولا في طهر جامعها فيه إلا إن كان قد تبين حملها فإن الطلاق في الحمل جائز واقع لا حرج فيه.

سد الذرائع

ما المقصود بسد الذرائع؟

● **سد الذرائع في اللغة اغلاق الخلل وردم الثلم ومنع الشيء والذرائع في اللغة جمع ذريعة وهي الوسيلة، أما الذريعة في الإصلاح فقد عرفها أهل العلم بألفاظ متقاربة فقال ابن العربي «كل عمل ظاهر الجواز يتوصل به إلى المحظور» وعرفها الشوكاني «هي المسألة التي ظاهرها الإباحة ويتوصل بها الى فعل محظور». فسد الذرائع في الاصطلاح هو منع الوسائل التي ظاهرها الإباحة والتي يتوصل بها الى محرم، حسما لمادة الفساد ودفعا لها.**

ضوابط

وما ضوابط العمل بقاعدة سد الذرائع؟

● **هي من قواعد الشرع العظيمة وقد وضع العلماء للعمل بها ضوابط مهمة منها ان يكون الفعل المأذون فيه يفضي الى مفسدة غالبا، فإن كان افضاؤه الى المفسدة نادرا لا غالبا فإنه لا يمنع لذلك بل هو باق على الأصل ولا حاجة الى طلب دليل الإباحة لأنه ثابت بالدليل، والأمر الثاني ان تكون المفسدة المترتبة على فعل المأذون فيه مساوية لمصلحته أو زائدة عليها فما كان كذلك فإنه يمنع لأن الشريعة جاءت لتحصيل المصالح وتكثيرها وتقليل المفاسد وتعطيلها، وأيضا ألا يشترط في العمل بسد الذرائع قصد المكلف الى المفسدة بل تكفي كثرة قصد ذلك في العادة وما منع سدا للذريعة أبيح منه ما تدعو الحاجة اليه كنظر الخاطب والطبيب وغيرهما الى الأجنبية فإنه يُباح للحاجة إذ أمنت المفسدة.**

العطلة الصيفية

كلمة توجهها للشباب لاستثمار العطلة الصيفية؟

● **أقول ان الفراغ نعمة مهدرة ومضيعة عند كثير من الناس بل هو سبب كثير من المفاسد والشرور الدينية والدنيوية وتسلط الشيطان بالوساوس الفاسدة التي ينشأ عنها كثير من الانحرافات والمعاصي فنفسك إن لم تشغلها بالحق والخير شغلتك بالباطل والشر. كما ان الفراغ سبب لكثير من الأمراض الجسمية والنفسية الحسية والمعنوية فحق على كل مؤمن ان يأخذ بما أمر الله تعالى وبما اوصى به النبي ﷺ : اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك، صحتك، فراغك، غناك، حياتك.**

واقول للشباب ذكورا واناثا انتم عماد الامة ورصيدها وذخرها وسر نهضتها وبناة مجدها ومستقبلها فبصلاحكم واستقامتكم تصلح الامة وتستقيم وها انتم ايها الشباب اياكم واياكم الفراغ والبطالة فإنهما اصل الانحراف ومصدر الضلال فاملأوا اوقاتكم في هذه الاجازة بالنفع والمفيد في دين او دنيا ولا تتركوها نهبا لشياطين الانس والجن وقد يسر الله قنوات عديدة تستغلون من خلالها اوقاتكم وتنمون قدراتكم وعلومكم ومعارفكم بل وايمانكم منها حلقات القرآن الكريم المنتشرة في المساجد ودروس العلم والدورات التي يتعلم الشباب ما يجب معرفته من علوم الشرع ومنها الانشطة الترويحية والمهنية والثقافية وغالب المشتركين فيها من اهل الخير والصلاح، واياك يا اخي الحبيب ورفقة السوء وقرناء الشر الذين يزينون لك المنكر ويدعونك اليه ففر منهم فرارك من الاسد.

ورثة الأنبياء

ماذا تقول للدعاة وطلبة العلم؟

● **اقول انتم يا من عقدت الامة عليكم آمالها ورنت اليكم بابصارها ان المسؤولية التي انيطت بكم والقيت على كاهلكم في توجيه الناس ودعوتهم وتبصيرهم اعظم من غيركم لاسيما في هذا الزمان الذي كثر فيه الباطل والفساد ونفقت فيه سلع اهل الكفر والالحاد ونشط دعاة التغريب والافساد وقويت فيه اسباب الزيغ والانحراف فالامة مهددة بجحافل هؤلاء المفسدين المتربصين الذين يجرون الناس الى الفساد جرا ويأطرونهم على الكفر والفسوق والعصيان اطرا، فواجبكم ازاء هذا الواقع المفزع المرير كبير خطير لا يسوغ لكم التخلي عنه فسابقوا بارك الله فيكم واعملوا بجد واجتهدوا في الدعوة الى الله تعالى واسلكوا كل سبيل واطرقوا كل باب لنشر الخير بين الناس، سافروا الى القرى والامصار وعلموا الجاهل وارشدوا التائه، حذروا الناس من الفساد عروا لهم الباطل، واجهوا الغارة الشعواء التي يشنها خصوم الاسلام واعداؤه بالعلم والبيان والدعوة والصبر والايمان، قاوموا وسائل التدمير والافساد بوسائل البناء والارشاد، انشروا الكلمة الطيبة والمحاضرة النافعة، المدرس في حلقته والمربي في مركزه والاغاثي في مواطن الاحتياج اليه، اخلصوا في ذلك كله لله تعالى فإن ما كان لله يبقى وما كان لغيره يذهب ادراج الرياح، لا تحقروا من اعمال البر والدعوة شيئا ولو ان تلقى اخاك المسلم بوجه طلق.**

كلمة اخيرة؟

● **الكويت عمرها الله تعالى بالاحسان فهي من البلدان التي يشيع فيها العلم والحركة العلمية والنشاط الشرعي فيها ظاهر ومميز بين دول الخليج، في نواح عديدة واسأل الله تعالى للقائمين على هذا المجال التوفيق والسداد وما يوجد من جهود هو خطوة للتثقيف والبناء لهذه الامة لاسيما ان العلم اذا شاع وانتشر كان من دلائل الخير ويحفظ المجتمع من انحرافات خطيرة وما نشاهده هو امر يسر والمأمول ان يضاعف الجهد وان تسهل سبل المعرفة بكل الوسائل الممكنة، اسأل الله تعالى انا يبارك في هذه الجهود.**

د.خالد المصلح خلال إحدى محاضراته لدى زيارته لمساجد الجهراء

المصلح يتحدث للزميلة ليلى الشافعي

الشريعة جاءت لتحصيل المصالح وتكثيرها وتقليل المفاسد وتعطيلها

الحكم بالشهادة على كل من مات أصبح يُوزع بالمجان الآن

العلوم الشرعية تقيم الإنسان على الجادة وتبني آخرته وتصلح دنياه

السيرة الذاتية

د.خالد بن عبدالله بن محمد المصلح

● ولادته: ولد في أم القرى مكة ـ شرفها الله ـ عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية(1385هـ)، الموافق لعام خمسة وستين وتسعمائة وألف للميلاد(1965م).

● تعليمه: تلقى تعليمه الابتدائي إلى الثانوي ما بين مكة وجدة.

واصل تعليمه الجامعي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وتخرج فيها حاصلا على درجة البكالوريوس من قسم نظم المعلومات في كلية الإدارة الصناعية.

والتحق بعد ذلك بكلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القصيم وتخرج فيها بدرجة البكالوريوس.

حصل على درجة الماجستير، وكان عنوان أطروحته «الحوافز المرغبة في الشراء وأحكامها في الفقه الإسلامي».

حصل على درجة الدكتوراه في الفقه من كلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وكان عنوان رسالته أحكام التضخم النقدي في الفقه الإسلامي.

● عمله: يعمل أستاذا مشاركا في قسم الفقه في كلية الشريعة في جامعة القصيم.

وإمام وخطيب جامع العليا في عنيزة.

● طلبه العلم: قرأ القرآن وحفظه على الشيخ محمد بن سلمان السلمان.

بدأ التلقي عن فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله من عام 1403هـ ثم لازمه منذ عام 1408هـ إلى وفاته رحمه الله.

وكان قد صاهر الشيخ رحمه الله عام 1407هـ، حيث تزوج كبرى بناته رحمه الله.

وقد قرأ عليه في التفسير والحديث وأصول الدين والفقه والأصول واللغة.

وهو واحد من ثلاثة استخلفهم فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في التدريس في حلقته في الجامع الكبير بعنيزة، فعهد إليه بتدريس التفسير وأصول الدين والتوحيد. وله دروس عديدة أخرى.

وقد درس في الجامع الكبير بعنيزة في حياة فضيلة الشيخ محمد رحمه الله بطلب منه. وكان أول ذلك تدريسه كتاب التوحيد عام 1410هـ.

وقد أوكل إليه الشيخ رحمه الله مع الشيخ عبدالرحمن الدهش رعاية شؤون الطلبة وتوجيههم منذ عام 1415هـ، واستمر ذلك إلى وفاته رحمه الله. وأوصى إليهما بذلك.

وكان قد قرأ على الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام، والشيخ عبدالعزيز المساعد رحمهما الله في الفقه.

وكذلك قرأ على الشيخ علي بن محمد الزامل رحمه الله في النحو والأدب في جلسات عامة وخاصة.

وكذلك على الشيخ عبدالله بن صالح الفالح في النحو.

كما استفاد من سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، وفضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني من خلال الأسئلة والاتصال.

وللشيخ مشاركات في الندوات الفقهية المختلفة: مثل المجمع الفقهي، وغيره،

● وهو عضو في الجمعيات والهيئات التالية:

1 ـ الجمعية السعودية للقرآن وعلومه.

2 ـ الجمعية العلمية السعودية للدراسات الفكرية المعاصرة.

3 ـ الجمعية الفقهية السعودية.

4 ـ الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل.

وفي أيام الحج يقوم فضيلته بتكليف من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالإجابة عن استفتاءات الحجاج، كما يقوم بإلقاء المواعظ والدروس لضيوف الرحمن في تلك الأيام الفاضلة.

وله دروس يلقيها في الدورات العلمية في مختلف مدن المملكة.

● من مؤلفاته:

1 ـ أحكام الإحداد.

2 ـ الحوافز التجارية التسويقية وأحكامها في الفقه الإسلامي (رسالة ماجستير).

3 ـ التضخم النقدي في الفقه الإسلامي (رسالة الدكتوراه – مطبوعة).

4 ـ رؤية شرعية في تحديد جنس الجنين (بحث قدمه الشيخ في الدورة التاسعة عشرة للمجمع الفقهي الإسلامي 22 – 27/10/1428هـ)

5 ـ شرح العقيدة الواسطية.

6 ـ رسالة صلاح القلوب.

7 ـ بحث المكاسب المحرمة (غير مطبوعة).

8 ـ رسالة النعي وصوره المعاصرة.

9 ـ رسالة التشريك في النية(غير مطبوعة).

10 ـ الزحام وأثره في أحكام الحج والعمرة (طبع).

11 ـ تحقيق: شرح منظومة القواعد الفقهية للشيخ السعدي.

12 ـ مشاركة في تصحيح وإخراج: الشرح الممتع في شرح زاد المستنقع لفضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله.

مشاركاته الإعلامية

ومن الجدير بالذكر أن الشيخ له عدة مشاركات إعلامية منها:

● الكتابة في بعض الصحف والمجلات.

● مشاركته في الإجابة عن الاستفتاءات في برنامج الجواب الكافي ـ قناة المجد الفضائية. وكذلك في برنامج رحاب الشريعة ـ قناة اقرأ الفضائية، وبرنامج فتوى ـ قناة دليل، فاسألوا أهل الذكر ـ قناة الراية، والقناة الاقتصادية في برنامج مع الشيخ وغيرهما.

● وكذلك من خلال برنامج أسماء الله الحسنى على قناة الفجر الفضائية.

● كما أن له مشاركات في قنوات فضائية خارج المملكة العربية السعودية، منها قناة الشارقة.

وللشيخ موقع على شبكة المعلومات العالمية World Wide Web عنوانه: www.almosleh.com، حيث تنشر فيه دروس الشيخ وخطبه ومحاضراته ولقاءاته الفضائية ومؤلفاته وبعض الشرائط التي جمعها الشيخ في مسيرة طلبه للعلم، كما يستقبل الشيخ الفتاوى الشرعية عبر موقعه ويتولى الإجابة عنها بنفسه، والجدير بالذكر أنه قد خصصت زاوية على الموقع لمقالات يكتبها الشيخ بين الفينة والأخرى لطرح وجهة نظر معينة أو تعليق على بعض الأحداث.